



□ محمد حلمي

## مدير عام فرع قطر بشركة «إس إيه بي» المدرجة ببورصة نيويورك.. محمد حلمي لـ «الشرق»: قطر تصدر دول المنطقة في استخدام التكنولوجيا الحديثة والمتطورة

□ نائل صلاح

مستوى أكبر على الصعيد العالمي. وقال حلمي في حديثه لـ «الشرق» إن دولة قطر تسير بخطى ثابتة في هذا المجال، كما أن استثمارات قطر واضحة جدا، وهي في المكان الصحيح، وتقدم خدمة أفضل للمواطن مثلما تقدم خدمات جديدة على التكنولوجيا التي تقدمها «إس إيه بي» وهذه التكنولوجيا حسنت من العمل والخبرة التي يكتسبها الموظف في القطاع العام وتحسين أداء الخدمة بشكل مباشر.

لافتا إلى اهتمام قطر بتطوير قطاع التعليم، حيث كانت قطر من أوائل الدول في تحسين مستوى المعلوماتية والجاهزية وكفاءة الأشخاص والأجيال الجديدة بالذات، وهذا انعكس على الاستثمارات الكبيرة التي قامت بها قطر في قطاع التعليم، وكانت «إس إيه بي» لها نصيب من الاستثمار في هذا المجال، مضيفا: «نحن وضعنا استثمارا كبيرا في قطر وبالوقت نفسه يجب أن نعطي للمجتمع جزءا من خبرتنا في مجالنا، وكانت النتيجة أننا اليوم لدينا في قطر 1200 شخص تخرجوا بشهادات على البرامج التي تقدمها «إس إيه بي»، وهي شهادات معتمدة من شركتنا توضح أنهم متقنون للتكنولوجيا الحديثة».

قال السيد محمد حلمي، مدير عام شركة «إس إيه بي» في قطر، أحد فروع شركة «إس إيه بي»، عملاقة برمجيات الأعمال العالمية والمدرجة في بورصة نيويورك: إن دولة قطر تعتبر من الأسواق الواعدة التي تكبر وتتوسع بشكل سريع، منوها برؤية قطر الوطنية للعام 2030 والتي اعتبرها إستراتيجية وخطة طويلة الأمد وتقوم بالأساس في الاعتماد على أحدث التكنولوجيا، بما يجعل الاقتصاد القطري منافسا على

لدينا شركات كبيرة في قطر مع الحكومة والقطاعات النفطية والمصرفية والبنية التحتية

افتتاح ثاني مكاتبنا في قطر قريبا وحققنا نموا في عدد الموظفين بنسبة 180% في 2014

نتعاون مع بنك الخليجي في برمجيات تتيح إصدار تقارير لـ «المركزي» بدقة عالية وزمن قياسي

وتابع يقول: «هذه الشهادات التي حصلوا عليها تتضمن أحدث التكنولوجيا، والأمير الجيد أن الاتفاقيات التي وقعناها مع جامعة قطر وبعض الجامعات الخاصة في قطر كانت تتضمن تدريب الطلاب والأساتذة أيضا، حيث إنه كانت هناك برامج للطلاب والأساتذة معا ويوجد أساتذة في الجامعات لديهم شهادات اعتماد من «إس إيه بي».

### القطاع الحكومي

وحول القطاعات التي تمتلك شركة «إس إيه بي» شركات معها في مجال التكنولوجيا في قطر، قال حلمي إن الاعتماد الأساسي في قطر يتركز حاليا على التنمية من قبل جهود تقوم بها الحكومة، لذلك فإن أغلب القطاع الحكومي يقوم حاليا بالاعتماد برامج متطورة وشراكة مع «إس إيه بي»، أضف إلى ذلك قطاع النفط وهو قطاع كبير ويمثل أول تجربة لشركة «إس إيه بي» في قطر منذ عام 1997، وحتى الآن نحن موجودون، ونحن نطمح في تعاون أكبر معهم، وبالوقت نفسه نحن نرى أن اليوم، بسبب الإقبال الكبير على منتجاتنا وخدماتنا، نحن متواجدون في مختلف قطاعات الدولة في البنية التحتية والبنوك وكذلك في قطاع الصحة وهو قطاع مهم جدا، وكذلك قطاع الدفاع وقطاع الاتصالات والغاز والطاقة، وهذه هي الأعمدة التي يقوم عليها أي اقتصاد.

في قطر، قال حلمي إن دولة قطر تستثمر في قطاع التكنولوجيا بمبالغ تصل إلى 3 مليارات دولار في السنة، وإذا نظرنا إلى حجم الاستثمار هذا، فإنه توجد مساحة كبيرة من النمو أمامنا، ونحن دائما نجد التكنولوجيا، نقوم بتطوير التكنولوجيا التي نقدمها مرتين في السنة، وهذا أيضا يتوآك من ما يطلبه العملاء منا. وأشار إلى نمو أعمال شركة «إس إيه بي» في قطر برقم مئوي يتكون من خانتين ستويا، وقال: «فريقنا في قطر يكبر ويتوسع، حيث يوجد لدينا المكتب الرئيسي حاليا في واحدة قطر للعلوم والتكنولوجيا، وسوف نقوم قريبا بافتتاح مكتب آخر في الدوحة وسوف يتركز عمله على مسألة التشغيل، في حين سيتم توجيه العمل في مكتبنا الحالي في واحدة قطر للعلوم والتكنولوجيا إلى الجانب التعليمي بشكل أكبر».

وتابع يقول: «لدينا حاليا نحو 70 موظفا في مكتب قطر وهذا شكل نموا كبيرا، مقارنة بالأسس الماضية، حيث كان عددا لا يتجاوز 25 موظفا، وهذا تضاعف يمثل نموا بنسبة 180% وسوف يستمر

وكانت سوق برمجيات ذكاء الأعمال وتحليلاتها في الشرق الأوسط وإفريقيا، قد ارتفعت من 196 مليون دولار في العام 2012 إلى 217 مليون دولار في 2013، وفقاً لشركة «غارتنر».

وأضاف حلمي قائلاً: «إن النمو الكبير ضمن قطاعات الرياضة والتجربة والبنوك في قطر، يستدعي استخدام تقنيات البيانات الكبيرة من أجل تعزيز فرص الأعمال، وإثراء تجربة العملاء، استباقاً لما هو قادم، وتحسيناً لإجراءاتها، مما يساعد المستخدمين على التفاعل بشكل أفضل ضمن أي منصة عمل لدعم تحقيق قيمة غير مسبقة للأعمال».

### سوق البرمجيات

وتعتبر «إس إيه بي» أبرز الشركات المقدمة للحلول في سوق برمجيات ذكاء الأعمال وتحليلاتها في الشرق الأوسط وإفريقيا، بمبيعات تبلغ 59 مليون دولار وتعادل 27,2 بالمائة من حجم السوق، بحسب «غارتنر». وتعد منصة «هانا» المنتج المنبكر من «إس إيه بي» لهذه السوق، وهي منصة تعمل داخل الذاكرة لإدارة البيانات وإجراء التحليلات الفورية لها.

عمل كل من الاتحاد الألماني لكرة القدم وشركة «إس إيه بي» على إطلاق حل برمجي كروي هو «ماتش إنسايتس»، يعمل على إجراء تحليلات فورية معقدة لتدريبات كرة القدم، وكان لهذا الحل إسهام في فوز المنتخب الألماني ببطولة كأس العالم الأخيرة في البرازيل.

وأبرمت حديثاً شركة «إس إيه بي» شراكة مع فريق بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم، من أجل توسعة حضور الفريق في الملعب وتعظيم أدائه وتحسين مستوى استمتاع جماهير المشجعين باللعبة، كما اختار نادي «دوك أثلتيكس» منصة «هانا» من «إس إيه بي» لتقديم الأدوات القوية اللازمة للمحاكاة الافتراضية للبيانات، والتي يمكنها تحسين مستويات التدريب والأداء.

أما الفارسة الألمانية إنجريد كليمكه فأبرمت مع «إس إيه بي» علاقة للابتكار المشترك تصبح بموجبها مستشارة تقنية لشؤون رياضات الفروسية، وترمي هذه الشراكة إلى تحسين أداء الفرسان واستمتاع المشجعين.

### قطاع التجربة

تجمع حلول «إس إيه بي» الخاصة بقطاع التجربة بين تقنيات الحوسبة السحابية والقدرات التحليلية والبيانات الكبيرة

مقدمة الدول العربية في استخدام التكنولوجيا ولديها كذلك أعلى نسبة استخدام للإنترنت في المنطقة بنسبة 88%، كما أن 35% من القطريين موجودون على الفيسبوك وهذا يعني أن الإنترنت والتكنولوجيا لها اهتمام واسع في قطر، موضحاً أن تقارير حديثة صدرت من مؤسسات دراسات مستقلة تؤكد تفوق قطر على دول المنطقة في الجانب التكنولوجي، لافتاً إلى أن هذا يدعم وجود قطر في صدارة دول المنطقة باستخدامها للتكنولوجيا الحديثة، وهذا تحقق لقطر من خلال دعم الحكومة التي تقوم بدور فعال في تطوير الدولة وتحسين الخدمات، وبالتالي المواطن أيضاً.

وقال إن قطاع الأعمال استطاع أن يواكب هذا التطور الكبير، لذلك فهي حلقة مترابطة وكان للحكومة الجزء الكبير الفعال في هذا المجال.

وأشار إلى أن من شأن البيانات الكبيرة أن تتيح إمكانيات هائلة لدفع العائدات على الاستثمار بصورة غير مسبقة في قطاعات الرياضة وتجارة التجربة والمصارف في قطر.

في ضوء توقعات لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات تشير إلى أن سوق تقنية المعلومات والاتصالات القطرية ستحقق نمواً سنوياً بمعدل 10 بالمائة لنصل إلى 24,7 مليار ريال قطري (6,8 مليار دولار) بحلول العام 2016. في الوقت الذي احتلت فيه قطر المرتبة 23 عالمياً على «مؤشر الجاهزية الشبكية» (NRI)، لتستحوذ على المرتبة الأولى عربياً.

### تقنيات الإنترنت

وأكد محمد حلمي أن المؤسسات والشركات القطرية تتخذ موقفاً مثالياً يبحثها من الاستفادة من العالم المتصل عبر تقنيات الإنترنت لكل شيء والبيانات الكبيرة لدعم الحصول على أوجه جديدة من العائد على الاستثمار وتصدر الجيل القادم من الاقتصاد المتصل والمترابط.

كما أشار حلمي إلى أن الفضل بذلك يعود إلى منانة سوق تقنية المعلومات والاتصالات في قطر المدعومة بأرضية صلبة تتمثل في البنية التحتية التقنية المتطورة.

كما أشارت توقعات حديثة لشركة الأبحاث الدولية آي دي سي، إلى أن السوق العالمية للبيانات الكبيرة مهيأة لتحقيق نمو هائل قدره خمسة أضعاف، من 3,2 مليار دولار في العام 2013 إلى 15,1 مليار دولار في 2020.



□ محمد حلمي يتحدث لـ الشرق

في النمو، لأننا نوقع مشروعات جديدة باستمرار».

### البنوك

وفيما يتعلق بالتعاون الحديث بين «إس إيه بي» وبنك الخليجي، قال محمد حلمي: إن دولة قطر انفتحت على الاقتصاد العالمي وهذا الانفتاح يتطلب الاتصال الدائم بالتكنولوجيا، منوها بأن قطاع البنوك حساس، لذلك يتم وضع برامج أكثر صرامة على المستوى العالمي، والبنك المركزي ليس بمعزل عن هذا الأمر، لذلك لكي توسع الدولة استثماراتها وتشجع الاستثمار الأجنبي في قطر، يجب أن تتبع البنوك القوانين الحديثة، لذلك طلب مصرف قطر المركزي من البنوك في الدولة أن تهتم بهذا الجانب، وتبعاً لذلك قرر البنك الخليجي أن يرى الموضوع من شكل مختلف لذلك اعتمد على تكنولوجيا «إس إيه بي» لكي يواكب هذه التطورات ويقدّر أن يقدم تقارير واضحة للمصرف المركزي بالوقت المطلوب وبالجودة المطلوبة، وبناء على المعلومات التي نراها، فإن التقرير تم إنجازها وبمسبة دقة مائة بالمائة، وهذا شيء مهم للبنك أن يعتمد على التكنولوجيا لكي يقدم معلومات دقيقة بوقت قياسي وهذا مكسب كبير للبنك وقد استطاع أن يضرب مثلاً مهما في استخدام التكنولوجيا في أمر أساسي حيوي وحساس جدا للقطاع الذي يعمل فيه وهذا يعطي ثقة للسوق المحلي وعلى مستوى المنطقة كلها، وبالتالي تزيد ثقة العملاء في البنك، وبالتالي تتعاون «إس إيه بي» مع شركة «منتجات»، قال إن شركة منتجات فازت بجائزة الجودة التي تمنحها «إس إيه بي» لأفضل عملائها في

«منتجات» حصلت على جائزة «إس إيه بي» للجودة التي ننمها لأفضل عملائنا في المنطقة 88% نسبة استخدام الإنترنت في قطر و35% من القطريين لديهم حسابات على الفيسبوك

المنطقة، وقد فازت منتجات من دولة قطر بهذه الجائزة كأفضل استخدام لتقنية «إس إيه بي» وتابع يقول: «لدى منتجات حلول تخطيط موارد المؤسسة من «إس إيه بي» والميزة في المشروع مع منتجات أن فريق منتجات استطاع استخدام منهجية «إس إيه بي» في أن يقوم بتنفيذ مشروع هذا انعكس على الجودة المتميزة التي خرج بها مشروع الشركة، ولذلك قمنا بمنحهم الجائزة، وهذا إنجاز كبير ويظهر أيضاً أننا نعمل بشكل قريب جداً من عملائنا ونقل خبرتنا لهم».

### تفوق قطري

وقال حلمي إن دولة قطر تعتبر في



□ مشاركون في مؤتمر إس إيه بي في الدوحة



□ مؤتمر إس إيه بي في الدوحة